اسطمبول

يا نجمة التاريخ
يا يتيمة الزمانِ
يا ماسة العروش والتيجانِ
قد حققت احلامي الطفلية السعيده
وجئت يا لؤلؤة الشواطىء الفريده
اليك ...
يا مدينة الحريم ...
والقصورِ
والذهب الموهج المذابِ
في روعة الاقواس والقبابِ
الى دنى القرميد .. والمآذن الخضراء
والشمس ... والضياء ...
اتيت يا رفيقة الدهورِ
اصغي الى حكاية العصورِ ...
من سيف « ذي النورين » ...
من زمرده
صافية كعين من احبها ...
مغرده
سرقها السلطان من شعوبه المستعبده
وجيدة في علبه
كم ذر من احجارها النقيه
بحفنة طائشة عطيه
لزائر مقبّل اعتابه السنيه
او شاعر يعدد الامجاد في ابوابه العليه
باحرف ذليلة ...
صبيغة بعارها !
وعدت نحو الامس ... بالاحلامِ
اقول ان الصبر في الشعوب
كالهدوء في البركانِ
تعقبه انتفاضة
تطيح بالطغيانِ
وتصبح العروش للانامِ
حكاية من اعصر الظلامِ ...
هياكلا ... تنام في المتاحف القديمه
وسلعا نرمقها بنظرة استهزاء
ونكبر الشعوب في انتصارها
على الدجى ...
والذل ...
والجريمه !

فؤاد الخشن